ماحكم قولهم قصف الجبهة لما يدور في الكلام ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انتشر في بعض المجالس هداهم الله من الكلام الفارغ كلمة ما تسمى بقصف الجبهة عندما يتكلم احدهم ثم يأتي رد غير متوقع فما حكم هذا التصرف؟ الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

هذه الكلمة انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي انتشارا معروفا لمن له اطلاع ولو ادنى اطلاعه على مثل هذه الوسائل وما ينشر فيها. والذي ارى والله تعالى اعلى واعلم انها من الاقوال التي لا تنبغي - 00:00:24

لا سيما وانها تستعمل في الاعم الاغلب في هذه الوسائل بقصد اهانة من فعل به ذلك او من رد عليه كلامه او من سخر منه او استهزأ به. فيقال انه قصب جبهته بمعنى - 00:00:44

انه رد عليه ردا قويا ولا يستطيع ان يجيب عنه. فيكون في ذلك احتقار المردود عليه فيكون في ذلك احتقار للمردود عليه وسخرية به. بل واننا نرى ان اثارها لانها تثير الهمم والعزائم على كثرة الخلاف وكثرة الخصومة. ويرد ذلك الرجل بالباطل من باب حماية - 00:01:04

وصيته ثم يرد عليه مرة اخرى وهؤلاء الجمهور ينظرون الى المتحاورين يتقاصفان تقاصفا عظيما من وهؤلاء يقولون قصف جبهته والاخرون يقولون قصف جبهته وكل واحد من المتحاورين لا يريد ان يقف الامر - 00:01:34

لانها صارت من باب المغالبات والمسابقات التي يريد ان ينتصر كل واحد منهم فيها وتكون الراية له. فينبغي الانسان اذا ارد على احد الجم المردود عليه الا يقول مثل هذه الكلمة لانها تثير حفيظة نفس المردود عليه. وتكون عونا للشيطان عليه ان يرد الحق - 00:01:54

او يرد بالباطل او يجيب بالجهل. او يبدأ يسب ويلعن وينتصر لنفسه. ويهين ويسخر ويبغض ويمتلئ قلبه على هؤلاء الاشخاص الذين اهانوه امام الناس بان فلانا قصف وانه يعجز عن الرد ففي الحقيقة انا ارى والله اعلم ان هذه الكلمة كأنها نفخة ابليسية - 00:02:24

يريد بها التحريش فيما بيننا وهي منافية على كل حال للقول الحسن. قول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. فمثل هذه الكلمة انما تثير النعرات وتثير الغضب وتثير حفائظ النفوس - 00:02:54

على ان تجعل الانسان يرد بالباطل ويكره الحق والدعاة الى الحق. ويقول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا وقولوا للناس حسنا. فالذي ارى ان يبتعد عن مثل هذه الكلمات التي ربما تكون مدخلا - 00:03:14

للشيطان على قلوب من امن اطلقت في حقه فسدا لذريعة التحريش وفساد النفوس وكثرة الخصام واتساع ايه هوة الخلاف فيما بيننا؟ نترك هذه الكلمة ونعبر ونعوض عنها بعبارة طيبة لا يستغلها الشيطان في حساب ايغاظ النفوس وايظا القلوب وزيادة التحريش والله اعلم - 00:03:34